عروض تستحضر الشهداء وتكرّم قائد قوة الجوفضاء

إيران والعراق.. علاقة أخوّة متجذّرة تتجلى على خشبة مسرح المقاومة

الوفاق/ لا يقتصر مسرح المقاومة على تصوير الحروب، بل يشكّل مساحة لصون الذاكرة الوطنية، والتعبير عن الهوية والكرامة الإنسانية، وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب. وفي هذا الإطار، حملت الليلة الثالثة من فعاليات الدورة العشرين لمهرجان مسرح المقاومة الدولي دلالات فنية وإنسانية، تجلّت بصورة خاصة في المشاركة العراقية.



حضور ثقافي ورسالة فنية

أُقيمت الفعاليات بحضور العميد علي مقواساز، معاون الشؤون الثقافية والفنية في منظمة التعبئة ورئيس مؤسسة «روايت فتح» الثقافية، وأتابك نادري، المدير العام للفنون المسرحية، وعدد من المسؤولين الثقافيين والفنيين.

وأكد العميد مقواساز على حيوية المهرجان واستمرار ورش العمل والفعاليات البحثية والعروض المسرحية، مشيداً بدور الفنانين في التعريف بقضايا المقاومة. من جانبه، شدد نادري على أن المسرح، بوصفه فناً حياً وثيق الصلة بالمجتمع، يواصل أداء رسالته في تعزيز التضامن وبث الأمل حتى في أصعب الظروف، مؤكداً أن مسرح المقاومة تيار فني متجذر في المتطلبات الاجتماعية.

عروض المقاومة والشهداء

وفي هذا السياق، شاركت ستة فرق إيرانية في عروض مجمّع «تئاتر شهر»، وتناولت أعمالها موضوعات الشهادة والحرب المفروضة والذاكرة الوطنية. وشملت مسرحيات «ناو دنا» أي «فرقاطة دِنا»، و«الشجرة الطيبة»، و«فروشي نيست» أي «غير معروض للبيع»، و«دُر غلطان» أي «اللؤلؤة المتدحرجة»، و«شيرك منهاي دو» أي «شيرك ناقص اثنين»، و«برندكان درختان زيتون» أي «طيور أشجار الزيتون». وتنوعت موضوعاتها بين شهداء فرقاطة دِنا، والقصف الأمريكي الوحشي على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران)، وسيرة الشهيد الدكتور علي لاريجاني، وتكريم قائد قوات الجوفضاء اللواء سيد مجيد موسوي، ومعاناة الأطفال في إيران وغزة ولبنان وفلسطين وأفغانستان.

المشاركة العراقية.. أخوّة تتجاوز الحدود

شكّلت مسرحية «هش»، من تأليف وإخراج عبدالحسين نوري العاتي، أبرز محطات المشاركة العراقية ضمن القسم الدولي، إذ تناولت الانتفاضة ضد الاستبداد. وفي ختام العرض، وقف نوري العاتي حاملاً العلمين الإيراني والعراقي، معرباً عن تقديره للشعب الإيراني، وقال: «إن الشعب الإيراني إخوتنا وأخواتنا، وإيران تسكن قلوبنا. تربطنا بإيران علاقة عميقة لا تنفصم، ونحن متمسكون دائماً بهذه الصلة وبعهد الصداقة».

مخرج عراقي: الشعب الإيراني إخوتنا وأخواتنا، وإيران تسكن قلوبنا، وتربطنا علاقة عميقة لا تنفصم

المسرح في الساحات والبحث العلمي

امتدت العروض إلى ساحات العاصمة، حيث شهدت ساحات «انقلاب» و«وليعصر(عج)» و«شهداء» تقديم مسرحيات «دوازده روز عاشقي» أي «اثنا عشر يوماً من العشق»، و«برواز بروانه ها» أي «تحليق الفراشات»، و«سوز وكداز» أي «الاحتراق والأسى». كما احتضنت قاعة المشاهير، الندوة العلمية البحثية التاسعة، التي ناقشت المقاومة والتحولات الاجتماعية وتمثيل الحرب ومسرح فلسطين والشعائر المسرحية.

رسالة المهرجان وآفاق المستقبل

وفي رسالته، أكد أمين المهرجان محمد كاظم تبار أن المقاومة امتداد لقيم الاستقلال والكرامة الإنسانية، مشيداً بمواصلة الفنانين إنتاج أعمالهم خلال الحرب المفروضة، وداعياً إلى دعم الفرق الشابة، وتوسيع نطاق الأنشطة الإقليمية، وتطوير التجارب المسرحية.



إزاحة الستار عن كتاب «بشارة الفتح»

الوفاق/ أُزيح الستار عن كتاب «بشارت فتح» أي «بشارة الفتح»، الذي يقدّم قراءة موضوعية لسورة الفتح المباركة في فكر قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، مستنداً إلى آراء وبيانات سماحته، ولا سيما توصيته عقب عملية «طوفان الأقصى». وأشار إمام جمعة طهران، حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري، قبل صلاة الجمعة، إلى صدور الكتاب عن دار نشر «انقلاب إسلامي»، موضحاً أبعاد سورة الفتح المباركة ومعارفها في ضوء فكر قائد الأمّة الشهيد، وفق الرؤية القرآنية التي يعرضها المؤلّف. وأُقيمت مراسم إزاحة الستار عن الكتاب بحضور حجة الإسلام حاج علي أكبري، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلامحسين محسني إيجئي، ومهدي فضائلي، عضو مكتب حفظ ونشر آثار القائد الشهيد، بالتزامن مع الذكرى السنوية لتوصيات سماحته الثلاث. وأكدت المراسم أن القرآن كتاب هداية ونصر، وأن سورة الفتح تبشّر المجاهدين في سبيل الثورة والإسلام بالفتح والانتصار.

الموسيقى جسراً للحوار بين إيران وإيطاليا



الوفاق/ استضافت طهران المؤلف الموسيقي الإيطالي أنتونيو بابالاردو لتقديم عمله «بترس إني» بمشاركة أوركسترا طهران السيمفونية، بقيادة نصير حيدريان، في قاعة وحدت مساء الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦، مع نفاد جميع التذاكر. وخلال لقائه مسؤولي مؤسسة رودكي، بحث الجانبان فرص التعاون الفني وتقديم الأعمال الموسيقية الإيرانية والإيطالية دولياً، وتعزيز الحوار بين الثقافات والتقاليد الدينية. وكشف بابالاردو أنه تأثر بكتاب عن قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وكتب مرثية تكريماً له يعتزم تقديمها بعد فبراير. ويعود عمل «بترس إني» إلى عام ٢٠٠٦، وقد أُلّف بمناسبة مرور خمسمئة عام على بدء تشييد كاتدرائية القديس بطرس بالفاتيكان. وتزامن عرضه بطهران مع الذكرى الأربعمئة لتكريس مبناها الحالي عام ١٦٢٦.

ميناب.. حكايات من ست كلمات تحفظ ذاكرة الطفولة



الوفاق/ أُقيم مساء الخميس ١٩ نوفمبر، في طهران، حفل اختتام «جايزه بين المللي داستان شش كلمه اي ميناب» أي «جائزة ميناب الدولية للقصة القصيرة ذات الكلمات الست»، بالتزامن مع فعاليات اليوم العالمي للطفل، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، وعدد من المسؤولين والمثقفين وأسر شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران).

وأكد صالحي خلال حفل الختام على أن جريمة ميناب ستظل جرحاً لا يُنسى، مشيراً إلى استهداف مدرسة ابتدائية كانت تضم أكثر من ٤٠٠ تلميذ، بثلاثة صواريخ، وما خلّفه ذلك من ألم لدى أسر الشهداء. ووصف وزير الثقافة الجريمة بأنها وثيقة لمظلومية الأطفال الإيرانيين وشهادة تستوجب المطالبة بالعدالة، مستحضراً أيضاً معاناة أطفال غزة وحرمانهم من التعليم والأمن.

وانطلقت الجائزة، لتحويل الألم إلى مساحة للإبداع والتعبير، عبر قصص لا تتجاوز ست كلمات، تستلهم براءة الأطفال وخيالهم، وتختزل المأساة الإنسانية في عبارات مكثفة. واستقبلت المسابقة ١٧ ألف عمل من داخل إيران وخارجها، واختير ١٦٨ نصاً للنشر في كتاب «ميناب؛ ١٦٨ داستان كوتاه ناتمام» أي «ميناب: ١٦٨ قصة قصيرة غير مكتملة».

وشهد الحفل إزاحة الستار عن الكتاب، وتكريم عشرين فائزاً، عشرة إيرانيين وعشرة أجانب، فيما أُعلن عن الفائزين من بين مشاركين يمثلون ٣٩ دولة.



نائب سادن العتبة الرضوية يشيد بمبادرة الأبطال الرياضيين

«أمير حسين زارع» يضع شرف الخدمة فوق أمجاد المصارعة

الوفاق/ أهدى بطل المصارعة، أمير حسين زارع، ميدالياته الذهبية إلى العتبة الرضوية المقدسة، مؤكداً أن شرف ارتداء زي خدمة الإمام علي بن موسى الرضا(ع) يفوق في قيمته جميع إنجازاته وميدالياته العالمية والأولمبية. وكان زارع قد أهدى في وقت سابق ست ميداليات ذهبية إلى العتبة الرضوية المقدسة، فيما قدّم خلال المراسم الأخيرة ميداليتين ذهبيتين إضافيتين، إحداهما من بطولة العالم في كازاخستان والأخرى من دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا، ليصل مجموع الميداليات الذهبية التي أهداها إلى ثماني ميداليات.

الميداليات في رحاب الإمام الرضا(ع)

جاء ذلك خلال مراسم إهداء زارع ميدالياته الذهبية إلى العتبة الرضوية المقدسة، التي أُقيمت الأربعاء ١٩ نوفمبر، في مركز المعارض والمؤتمرات التابع للعتبة الرضوية المقدسة، بحضور نائب سادن العتبة الرضوية المقدسة، مصطفى فيضي، وعدد من مسؤوليها.

وأكد زارع على أن ما حققه من إنجازات رياضية يعود إلى فضل الله تعالى والعناية المعنوية للإمام الرضا(ع).

بركة الزيارة

وفي حديثه عن ارتباطه الروحي بالإمام الرضا(ع)، قال زارع: «إن زيارته للحرم الرضوي تتجاوز في إحساسه حدود الزيارة الاعتيادية، مضيفاً: أؤمن بأن كل نجاح أحققه، وكل نَفَس أتنفسه، إنما هو من فضل أهل البيت(ع)، ولا سيما العناية الخاصة للإمام الرضا(ع)».

واستعاد بطل العالم إحدى اللحظات الصعبة في مسيرته الرياضية، حين وجد نفسه متأخراً بفارق كبير من النقاط خلال منافسة حاسمة، موضحاً أنه استنجد بالإمام الرضا(ع)، قبل أن يتمكن من قلب نتيجة المواجهة والفوز بفارق عشر نقاط، معتبراً ذلك الانتصار هدية إلهية.

الخدمة فوق الألقاب

لكن أبرز ما شدّد عليه زارع كان مكانة الخدمة في الحرم الرضوي في حياته، إذ وصف ارتداء لباس الخدمة بأنه أرفع مراتب الشرف التي بلغها، قائلاً: على الرغم من التحديات التي رافقت هذه التجربة في بدايتها، فإنني أشعر اليوم، بعد ارتداء لباس خدمة الإمام الرضا(ع)، بأنني أحظى بمكانة رفيعة. وبالنسبة إليّ، فإن الميداليات العالمية والأولمبية، في جميع الفئات، لا تساوي شيئاً أمام شرف خدمة سيدي الإمام علي بن موسى الرضا(ع). وفي ختام حديثه، ربط زارع بين مسؤولية تمثيل البلاد في المنافسات الدولية والالتزام بقيم الإيمان والخدمة، قائلاً: «عندما نرتدي لباس المنتخب الوطني، فإننا نمثّل الشعب الإيراني أمام العالم. وأسعى دائماً إلى تحقيق الإنجازات التي ترفع اسم إيران عالياً، ومواصلة السير في طريق الإيمان وخدمة أهل البيت(ع)».

إشادة بدافع الرياضيين

من جانبه، أشاد نائب سادن العتبة الرضوية المقدسة، مصطفى فيضي، بمبادرة زارع، معتبراً أن إهداء الرياضي ميدالياته إلى الإمام الرضا(ع) يعكس نيّة صادقة في الخدمة، تستحق التقدير وتشكل مصدر فخر للبلاد.

وأكد فيضي على أن رياضة المصارعة تتميز بطابعها الشعبي وامتدادها إلى مختلف شرائح المجتمع، مشيراً إلى أن رياضيين مثل زارع يشاركون في الميادين المختلفة بدافع الولاء للإمام الرضا(ع) والرغبة في الخدمة، وهو ما يمثل قيمة معنوية ووطنية جديرة بالاعتزاز. وأضاف فيضي: إن سادن العتبة الرضوية المقدسة يولي اهتماماً خاصاً بالأنشطة الاجتماعية، ولا سيما المجال الرياضي، ويحرص على دعم الرياضيين ومساندة المبادرات التي تتجاوز حدود المنافسة الرياضية إلى خدمة المجتمع.



الرئيس بزشكيان يهنئ «بيرانوند» و«جعفري» بجائزتي الأفضل في آسيا

الوفاق/ هنأ رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، «عليرضا بيرانوند» بمناسبة فوزه بجائزة أفضل لاعب كرة القدم في آسيا لهذا العام و«مرضية جعفري» بمناسبة انتخابها كأفضل مدربة كرة القدم النسائية في آسيا للعام الثاني على التوالي. وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على حسابه في منصة «x» للتواصل الإجتماعي مساء الجمعة: «أتقدم بخالص التهاني للسيدة مرضية جعفري بمناسبة انتخابها كأفضل مدربة كرة القدم النسائية في آسيا للعام الثاني على التوالي، وللسيد عليرضا بيرانوند بمناسبة فوزه بجائزة أفضل لاعب كرة القدم في آسيا لهذا العام». واعتبر رئيس الجمهورية هذه المفاخر ثمرة جهود ومثابرة وجدارة أبناء إيران، وأضاف: أهنئكما أيها العزيزان؛ إيران فخورة بكما.

«برسبوليس» يهزم «بيكان» بثلاثية ويتصدر الدوري الإيراني

حقق برسبوليس فوزاً بثلاثية نظيفة على بيكان، في الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإيراني الممتاز، ليرتقي إلى الصدارة برصيد ٢٦ نقطة، متساوياً مع سباهان الذي يملك مباراة مؤجلة. وسجل أهداف برسبوليس تيفي بيفوما (٣٩)، ومحمد مهدي محبي (٥١)، وعلي علي بور (٧١)، في مباراة فرض خلالها الفريق سيطرته على معظم فتراتها. وأُلغي هدف لمحمد عمري في الدقيقة ٣٢ بداعي وجود خطأ سابق، كما تراجع الحكم عن احتساب ركلة جزاء لبرسبوليس في الدقيقة ٧٨ بعد مراجعة تقنية الفيديو. وتجمد رصيد بيكان عند ١٤ نقطة في المركز الحادي عشر، فيما يلاحق المتصدرين كل من تراكتور سازي وفولاد خوزستان بـ٢٣ نقطة، واستقلال طهران بـ٢١ نقطة.



كأس العالم للكاراتيه.. منتخب إيران يضم فريقين إلى المربع الذهبي

الوفاق/ تأهل منتخبا إيران للكوميتيه الجماعي للرجال والكاتا الجماعي للسيدات إلى الدور نصف النهائي من النسخة الثانية لكأس العالم للكاراتيه، المقامة في مدينة هانغشو الصينية، والتي انطلقت منافساتها الجمعة ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦.

وفي منافسات الكاتا الجماعي للسيدات، فاز المنتخب الإيراني، الذي ضم فاطمة صادقي وسبيده أميني وزينب السادات حسيني وزهراء رضائي، على نيوزيلندا والصين تايبيه بنتيجة ٧-٠ لكل منهما، ثم تغلب على تركيا ٦-١، قبل خسارته أمام إيطاليا بنتيجة ٠-٧. واحتل المركز الثاني في مجموعته، ثم تجاوز البرتغال ٤-٣ في الدور الإقصائي ليبلغ نصف النهائي.

أما منتخب الرجال للكوميتيه الجماعي، فحقق أربعة انتصارات في دور المجموعات، على أستراليا ٣-٢، والصين ٣-١، والجزائر ٣-٠، ومونتينيغرو ٥-٠، متصدراً مجموعته.

وفي الدور الإقصائي، فاز على إيطاليا ٣-١، ليحجز مكانه بين أفضل أربعة منتخبات. ومن المقرر أن يواجه المنتخب الإيراني نظيره التركي في نصف النهائي، سعياً إلى بلوغ المباراة النهائية، ضمن منافسات البطولة العالمية.

إيران تحصد ذهبية وفضية في مونديال البارا تايكواندو

الوفاق/ أحرزت إيران ميدالية ذهبية وأخرى فضية في منافسات بطولة العالم للبارا تايكواندو ٢٠٢٦، المقامة في مدينة موجوبكوريا الجنوبية، بعدما تألقت آيلار جامي وزهراء رحيمي.

ونجحت آيلار جامي في إحراز ذهبية وزن تحت ٤٧ كيلوغراماً، عقب بلوغها المباراة النهائية وتغلبها على المغربية نوال لاريف، بالفوز عليها في جولتين متتاليتين، لتحصد المركز الأول وتتوج بلقب بطلة العالم في هذا الوزن. من جانبها، أحرزت زهراء رحيمي الميدالية الفضية في وزن تحت ٥٢ كيلوغراماً، بعدما خسرت المواجهة النهائية أمام الصينية لي يوجيه، المتوجة سابقاً بلقبي الألعاب البارا المبية والألعاب البارا آسيوية، لتكتفي بالمركز الثاني في البطولة.

وتأتي هاتان الميداليتان ضمن منافسات بطولة العالم لعام ٢٠٢٦، التي تستضيفها مدينة موجو الكورية الجنوبية، حيث واصل ممثلو إيران حضورهم على منصات التتويج، بتحقيق إنجاز مزدوج تمثل في ذهبية جامي وفضية رحيمي، في تأكيد على مستوى رياضة البارا تايكوندو الإيرانية وقدرة لاعباتها على المنافسة في المحافل الدولية.